يراد : نفر الناس من حجّهم " وتركته اَنْقى من الراحة " هذا كلّهُ واحد .

وقولُه : لأَجزرنّكَ جزر الضّرَب . والضّرَب العَسَلُ الغَليظ . يقال : قد اسْتضرب العَسَل إذا غلظ .

وروى الزيادي عن الأَصمعي أنّه قال : حدّثني رجل من قريش بالطّائف إنّ العَسَل يَسْتضرب إذا جرسَت نَحْلُه البُرّ . وإذا غَلُظَ العَسَلَ سَهُل على العاسِل أَخْذهُ واسْتقصاء شَوْره وإذا رقّ سال .

قولُه : أَصمّ اللّه صَداك و الصّدَى هو ما تَسْمعه من الجَبَل إذا أنَت صوّت فأَجابك . يريد : بذلك أَهلكك اللّه لأنّ الصّدَى يُجيب الحَيّ فإذا هَلَكَ الرجُل صُمّ صَداه كأنّه لا يسمع شيئاً فيُجيب عنه .

حدّثني أَبو حاتم عن الأَصمعي أنّه قال : يقال : " صمَي أبنْةَ الجَبَلَ " عند الأمر يُسْتَفْظَع .

ويزعمون أَنّهم يريدون بنت الجَبَل : الصّدَى . وقال امرؤ القيس : من المنسرح